هذه القروح في بلاء دايم ويؤول امرهم الى الهلاك ولان الادوية
يصلح القروح الرئة لانها [illegible] فيها ان يصل الى الرئة كوصولها
الى ما يحدث من القروح في تجويف البطن لانه يصل اليها عين
الدواء وجرمه وانما يصل اليها من الدواء قوة قد ضعفت و
اضمحلت بعبوره في المواضع المختلفة اما من داخل فيجب ضرورة ان
يجوز الفم ويمر بالمري وبالمعدة وبالبواب وبالصايم ويدخل
في الماساريقا ثم يدخل في العروق التي في الجانب المقعر من الكبد
وفي التي في الجانب المقبب منها ثم ينفذ في العرق الاعظم الملقب
بالاجوف ثم في القلب وحينئذ يبلغ ويصل الى الرئة لان الرئة تغتذي
برغوة الدم واما من خارج فيسلك وينفذ نفوذه في الجلد ضرورة
ثم في عضل الصدر ثم في نفس عظام الاضلاع وفي الغشاء المستبطن
الاضلاع وفي الغشاء المجلل للرئة الذي هو بمنزلة اللفافة ثم يلقى
جرم الرئة ويغوص في نفس جوهرها ولان الرئة لما كانت دائمة الحركة
لم يسهل اندمال القروح الحادثة فيها لان القروح الحادثة في الاعضاء
يحتاج ضرورة الى سكون ليقبل الختم ولا سبيل للرئة الى السكون
ولان فرش الرطوبات ان تسيل دايما الى الرئة فهي ابدا مترطبة في
كل وقت وكل ما يحتاج الى اندمال فهو محتاج الى الجفوف وبهذه
الطرق تبين لنا انها عسرة الاندمال غير البرء وعلاجه [illegible] لا
ان يلزمهم حمى دقية وتهزل ابدانهم وتتقوس اظفارهم لذوبان الرطوبات

التي

الحنطة بالسكر والماء الصادق البرد ويديم التضميد للصدر بما يبرده
ويكون من رطوبة الرئة نفسها ويحدث هذا في البلغميين والمشايخ و
منه كثرة النفث وقوته وخاصة بعقب النوم ويخرج وعلاجه
البلغم من الحلق ويتوعد النفس به في اكثر احواله وعلاجه ان يسقى
طبيخ الزوفا الكبير فان كفى والا قوي بالمقيئة واسهل بما يخرج البلغم
مثل الحب الذي ذكرناه في داء الثعلب ويسقى بعد ذلك من هذا الدواء
وصفته بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصول السوسن وزوفا
يابس وبرسيان دارو وبزر الفجل كف يطبخ برطلي ماء حتى يصير رطلا ويسقى
منه كل يوم نصف رطل فان كفى والا يسقى من هذا المعجون وصفته
رب السوس عشرة دراهم زوفا يابس وبرسيان دارو وبزر الانجرة
وايرسا وفردمانا وفلفل ورزاوند مدحرج و[illegible] من كل واحد
دراهم يعجن بعسل ويعطى منه كالجوزة وهذا الدواء يخرج المدة
من الصدر وجميع الاخلاط الغليظة ويمسك في الفم من هذا الحب
السوس خمسة دراهم فلفل ومرقو فردمانا ولوز مقشر [illegible] درهمين حلتيت
درهم يعجن بماء العسل ويحبب ويمسك في الفم وان منع السعال بالليل
من النوم وكان قد يعالج بما يخرج الرطوبات من الرئة اخذ بعد ذلك
من هذا الحب من صفته [illegible] سائله وكذلك [illegible] افيون
[illegible] تتخذ من دانق وتوخذ [illegible] وينبغي ان تحذر الادوية
التي تتخذ بالافيون و[illegible] وبزره وبزر البنج ونحوها من المخدرة فانها [illegible]

Copyright © King Saud University